

## اتجاهات الزراعة نحو المراكز الإرشادية في محافظة القليوبية

د/شعبان السيد محمد\* د/ عبده عمران محمد\* د/ إسماعيل إبراهيم حسن\*\*  
\* المركز القومي للبحوث \*\*كلية الزراعة بالقاهرة جامعة الأزهر

### المستخلص

استهدف البحث تحديد الخصائص الشخصية للزراع المبحوثين، وتحديد اتجاهات الزراعة المبحوثين نحو المراكز الإرشادية، وتحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة واتجاهات الزراعة المبحوثين نحو المراكز الإرشادية، وقد أجري البحث بمحافظة القليوبية على عينة من الحائزين بالمراكز الإرشادية بلغت ٢٦٠ مبحوثاً، وقد تم جمع بيانات الدراسة بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين خلال شهري مارس وابريل ٢٠٠٩ باستخدام استمارة استبيان أعدت خصيصاً لتحقيق أهداف البحث وسبق اختبارها مبدئياً، وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي:

أولاً: الصفات والخصائص المميزة للزراع المبحوثين.

- ٥٨,٩ % من إجمالي المبحوثين تقل أعمارهم عن ٦٠ سنة.
- ١٧,٧ % من إجمالي المبحوثين أميين ، و ٣٦,٥ % منهم يقرؤن ويكتبون، و ٤٥,٨ % منهم حاصلون على مؤهل علمي، أي أن ٨٢,٣ % من إجمالي المبحوثين يجيدون القراءة والكتابة.
- ٦٣,٨ % من إجمالي المبحوثين متفرغين تماماً للعمل الزراعي.
- ٥٣,١ % من إجمالي المبحوثين لديهم أقل من ٤ أفراد يعملون في الزراعة.
- ٧٦,٢ % من إجمالي المبحوثين من ذوي الحيازات الصغيرة
- ٩٣,٥ % من إجمالي المبحوثين كانت مشاركتهم منخفضة في المنظمات التنموية المحلية.
- ٥١,٥ % من إجمالي المبحوثين كانوا ذوي درجة استعداد مرتفعة للتحديث في الزراعة.

ثانياً: اتجاه الزراعة المبحوثين نحو المراكز الإرشادية

عند حساب قيمة صدق المقياس وجد أنه يساوي ٠,٧٩٦٣ وهي قيمة مرتفعة تدل على صدق المقياس وكانت قيمة معامل الصدق الإحصائي قد بلغ ٠,٩٣١ وهي قيمة مرتفعة تدل كذلك على صدق المقياس. وللتوصل إلى الدلالة الخاصة بالاتساق الداخلي لجوانب المقياس تم حساب معامل الارتباط البسيط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس حيث اتضح أن جميع معاملات الارتباط ذات معنوية عند مستوى ٠,٠٥ ، و ٠,٠١ .

وقد أظهرت النتائج أن ٤٠,٨% من الزراع المبحوثين كانت اتجاهاتهم منخفضة نحو المراكز الإرشادية، في حين كان ٣٧,٧%، ٢١,٥%، من إجمالي الزراع المبحوثين كانت اتجاهاتهم متوسطة ومرتفعة نحو المراكز الإرشادية على الترتيب ثالثاً : علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجة اتجاه الزراع المبحوثين نحو المراكز الإرشادية

أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية بين درجة اتجاه الزراع نحو المراكز الإرشادية ومتغير واحد فقط وهو الحيازة الزراعية، في حين لم تتضح العلاقة مع باقي المتغيرات المدروسة.

### المقدمة والمشكلة البحثية :

تهتم الدولة دائماً بالزراعة وتسعى إلى تطويرها من خلال زيادة الكفاءة الاقتصادية الزراعية، ولا شك أن الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة يتوقف على نوع التقنية المناسبة حتى يمكن الحصول على مستوي عالي من الإنتاجية، كما أن زيادة الإنتاج الزراعي تساعد على إحداث عملية التنمية وسد الفجوة الغذائية، وهذا لا يتم إلا من خلال تحويل الوضع الزراعي التقليدي إلى زراعة حديثة من خلال وجود بحوث زراعية تطبيقية وجهاز للإرشاد ذو كفاءة عالية حتى يمكن تحقيق العائد المرجو من العمل الإرشادي الزراعي، وذلك من خلال تطوير الجهاز الإرشادي وتكامل تنظيمه من عاملين وبرامج وطرق ووسائل. ومن منطلق أن الإرشاد الزراعي عملية تعليمية تعتمد في المقام الأول على إقناع السكان الريفيين على اختلاف حاجاتهم وطموحاتهم بتحقيق تقدم ملموس في طريقة حياة المجتمعات الريفية. "الخولي" (١٩٨٤:ص٦٥).

فالإرشاد الزراعي له فلسفة واضحة فهو يساعد الناس على مساعدة أنفسهم في تغيير سلوكهم التفكير والشعوري والتنفيذي في مواجهه مشكلات حياتهم بهدف إحداث التغييرات المطلوبة اقتصادياً واجتماعياً كنتيجة لهذا التغيير السلوكي، أي أن الإرشاد الزراعي هدفه الأساسي هو تغيير سلوك الناس أما الأهداف الاقتصادية الاجتماعية الأخرى فهي تابعة لهذا التغيير السلوكي، "عمر" (١٩٩٢:ص٤٠).

وفي إطار آليات التحديث والمعاصرة التي تنفذها وزارة الزراعة تحقيقاً لأهداف سياسة التحرر والإصلاح الاقتصادي، كان لا بد من إيجاد مقر مناسب لأداء الخدمة الإرشادية لجمهور المسترشدين ولذلك صدر القرار الوزاري لسنة ١٩٩٣م بضرورة إنشاء المراكز الإرشادية "الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي" (٢٠٠٩: بيانات رسمية غير منشورة).

وتتميز المراكز الإرشادية بأنها مزودة بقاعة اجتماعات، ومكاتب للعاملين، وبكافة الأجهزة والوسائل والمعينات التي تساعد على تحسين الأداء في تنفيذ بعض الأنشطة الإرشادية مثل: التليفزيون، والفيديو، والكاسيت، وجهاز عرض الشرائح، ومكتبة لشرائط الفيديو الخاصة بالإنتاج الزراعي، والنشرات الإرشادية، كما زودت المراكز الإرشادية بعدد من الأخصائيين في كافة المجالات الزراعية وفقاً للنشاط الزراعي بالمنطقة التي يوجد بها المركز الإرشادي مثل: الإنتاج الحيواني، ومكافحة الآفات، وإنتاج المحاصيل، والبساتين، وأخصائية تنمية ريفية "الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي" (٢٠٠٩: بيانات رسمية غير منشورة).

وقد أنشئت المراكز الإرشادية لتصبح وحدة إدارية فنية قاعدية للتنظيم الإرشادي الزراعي على مستوى قرية رئيسية وتوابعها (وحدة محلية)، تتولى تخطيط وتنفيذ وتقييم برامج العمل الإرشادي في كافة مجالاته، بما يتفق واستراتيجية وزارة الزراعة وبالتنسيق مع بقية الكوادر البحثية والأسر الريفية، وبالتعاون مع المنظمات الأهلية والحكومية ذات العلاقة بالتنمية الزراعية والريفية والبيئية تحت إشراف مسئول إرشادي زراعي "وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي" (١٩٩٧، ص ٥).

ويؤدي اكتساب الفرد لاتجاهات معينة إزاء أمور وموضوعات مختلفة إلى إمكانية استخدام هذه الموضوعات والأمور بيسر في المواقف الجديدة، وكلما كان الموقف الجديد بما فيه من مثيرات مختلفة يرتبط ارتباطاً قوياً باتجاه الفرد أدى ذلك إلى حدوث انتقال أثر التدريب والتعلم إلى هذا الموقف الجديد. نوال عطية (١٩٩٠: ص ٩٩)

وللاتجاهات مفاهيم عديدة حيث يذكر السعيد (٢٠٠٦: ص ٧٧) نقلاً عن زهران أن الاتجاهات هي موقف الشخص الراهن نحو القضايا التي تهتمه بناء على خبرات مكتسبة عن طريق التعلم من مواقف الحياة المختلفة في بيئته التي يعيش فيها وهذا الموقف يأخذ شكل الموافقة أو الرفض.

ويمكن تعريف الاتجاه كما ذكر أبو السعود (١٩٨٧: ص ٣٥٢) بأنه "المبول العاطفية نحو الأشخاص والمواقف"، كما يرى الرافي (١٩٩١-١٩٩٣: ص ٩) أن التعبير السلوكي الشعوري هو التغيير فيما يشعر به الفرد أو يعتقد فيه أي التغيير في الاتجاهات والقيم.

كما ذكر سكر (١٩٩٦: ص ٣٧) نقلاً عن سويف أن الاتجاه عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تثير الاستجابة.

كما ذكر سالم (١٩٨٢: ص١٧-١٨) أن شرام، ودارن، وجوزفين اتفقوا علي أن الاتجاه هو حالة مفترضة من الاستعداد للاستجابة بطريقة معينة تؤثر علي سلوك الفرد نحو الأشياء والأشخاص والمواقف المختلفة بطريقة تقويمية تؤيد أو تعارض موضوع الاتجاه.

كما عرف الأحمر (٢٠٠٠: ص٩) الاتجاه نقلاً عن منسي وآخرون بأنه "مجموعة من استجابات القبول أو الرفض التي تتعلق بموضوع معين أو موقف ما يقبل المنافسة".

ويتضح مما سبق أن وزارة الزراعة والإدارة المركزية للإرشاد الزراعي أرادت إحداث تطوير للأساليب المستخدمة في نقل نتائج البحوث من أجل تحسين الخدمة لدي الزراع، وكان أحد هذه الأساليب هو إنشاء المراكز الإرشادية، وجاء التفكير في ذلك الاهتمام بوجود أخصائي للمحاصيل المختلفة علي مستوي القرية، بالإضافة إلي الاهتمام بوجود مقر ملائم للمرشد الزراعي وللعملية الإرشادية ليكون المركز الإرشادي وحدة إدارية فنية للتنظيم الإرشادي علي مستوي القرية الأم وما يتبعها من قري، وبذلك تكون المراكز الإرشادية نقطة انطلاق جديدة في عملية تطوير العمل الإرشادي الزراعي.

ويهدف المركز الإرشادي إلي المشاركة الفعالة للزراع في البرامج الإرشادية المختلفة لتحقيق أهدافهم وحل مشكلاتهم ومساعدة جميع فئات المجتمع الريفي للاندماج في عملية التنمية وتوعيتهم بالمجالات الريفية من خلال تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج الإرشادية في كافة المجالات بما يتفق مع سياسة وزارة الزراعة.

ويقوم المركز الإرشادي بالعديد من المهام التي يجب القيام بها منها: التعرف علي مشكلات المجتمع الريفي ونقلها للجهات البحثية، وتدريب الزراع والقادة المحليين علي الأنشطة الريفية المختلفة، والتخطيط للبرامج والأنشطة الزراعية المختلفة، وتحديد المشكلات البيئية الملحة، والتعاون مع الهيئات والمؤسسات المعنية بالعمل الزراعي، وتوفير المعلومات التسويقية للمحاصيل المختلفة، كما أن المركز الإرشادي يقوم بالعديد بالأنشطة منها: الاجتماعات الإرشادية، والزيارات المكتبية والمنزلية والحقلية.

ووفقاً لذلك يستطيع المركز الإرشادي تفعيل الخدمة الإرشادية وإحداث تغيير كبير في أسلوب تقديم هذه الخدمة بما لديه من إمكانيات مادية وبشرية، وذلك من خلال المشاركة الفعلية للريفيين، مما يعمل علي إحداث تنمية حقيقية قائمة علي إدراك المشكلات الحقيقية للمجتمع، وبالتالي إحداث تغييرات اقتصادية واجتماعية من خلال إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة لدي الأفراد من معارف ومهارات واتجاهات، وكذلك

التغلب علي مشكلة ضعف العلاقة بين البحث والإرشاد، ولاستمرار فعالية هذه المراكز يجب الاستمرار في توفير احتياجاتها ومتطلباتها من حيث النواحي المادية والإدارية والفنية حتى يمكن تشييط العمل الإرشادي ودفعة علي المستوي القاعدي .

وحيث أن المراكز الإرشادية أحد الأجهزة الإرشادية المنوط إليها توعية وتنقيف الزراع باعتبارها أقرب الأجهزة التعليمية لجماهير الزراع، لذا يجب نشر وتطبيق التكنولوجيا الخاصة بالمحاصيل المختلفة، من خلال استخدام العديد من الأنشطة التي تؤدي إلي إحداث تغيير في معارف وممارسات الزراع وبالتالي تكوين اتجاه إيجابي نحو هذه التكنولوجيا مما يؤدي إلي تحقيق المراكز الإرشادية لأهدافها، وهو الارتقاء بالمستوي المعيشي للريفيين. ونظراً لوجود اتجاه من قبل الدولة بالتوسع في عدد المراكز الإرشادية للارتقاء بمستوي الخدمة الإرشادية المقدمة للمسترشدين، فكان من الأهمية التعرف علي اتجاه الزراع نحو المراكز الإرشادية بمحاظفة القليوبية، بما تملك هذه المراكز من مقومات وإمكانات ووسائل تؤهلها لأداء العمل الإرشادي بنجاح في إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة للزراع المترددين علي هذه المراكز وهو ما أثار لدي الباحث مجموعة من التساؤلات البحثية التالية:

- ماهي الخصائص المميزة للزراع الحائزين في المراكز الإرشادية؟
- ماهي اتجاهات الزراع المبحوثين نحو المراكز الإرشادية؟
- ماهي العوامل المؤثرة علي اتجاهات الزراع نحو المراكز الإرشادية؟

#### أهداف البحث:

من خلال المشكلة البحثية السابق عرضها تم صياغة أهداف البحث التالية:

- ١- تحديد الخصائص الشخصية للزراع المبحوثين.
- ٢- تحديد اتجاهات الزراع المبحوثين نحو المراكز الإرشادية.
- ٣- تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة واتجاهات الزراع المبحوثين نحو المراكز الإرشادية.

#### فروض البحث:

توجد علاقة معنوية بين اتجاهات الزراع نحو المراكز الإرشادية والمتغيرات التالية:- السن- درجة تعليم المبحوث- التفرغ للعمل الزراعي- إجمالي عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة- الحيازة الزراعية- المشاركة في المنظمات التنموية المحلية- الاستعداد للتحديث في الزراعة

## الطريقة البحثية

### منطقة البحث:

تعتبر محافظة القليوبية من المحافظات المتميزة بالإنتاج الزراعي حيث أنها تمثل الرئة الخضراء والمتنفس الرئيسي لسكان القاهرة الكبرى، حيث يبلغ زمام المحافظة (٢٦٢٣٧٤) فدان، وتبلغ جملة المساحة المنزرعة بها (١٨٩٤٦٤) فدان. "مركز المعلومات، محافظة القليوبية" (٢٠٠٩: بيانات غير رسمية).

وتشتهر محافظة القليوبية بإنتاجها الزراعي من المحاصيل والفواكه والخضروات ومن أهم هذه المحاصيل: الذرة الشامية والأرز والقطن والقمح والموالح والموز والمشمش وكافة أنواع الخضروات وصناعة الدواجن، وتعتبر المحافظة مصدراً رئيسياً لسكان محافظة القاهرة من تلك المحاصيل، وتتكون المحافظة من (٧) مراكز إدارية هي كفر شكر، بنها، طوخ، شبين القناطر، القناطر الخيرية، الخانكة، كما يوجد بهذه المحافظة ٤٦ وحدة محلية يتبعها ١٩٥ قرية، و٩٠١ عزبة وكفر، ويبلغ عدد السكان بالمحافظة (٣,٦) مليون نسمة منهم ٥٢% سكان الريف، و٤٨% سكان الحضر "تقرير التنمية البشرية بمحافظه القليوبية" (٢٠٠٢: ص ٢٥).

### شاملة البحث وعيته:

يبلغ عدد المراكز الإرشادية الزراعية التي توجد بالمحافظة خمسة مراكز إرشادية، تخدم عشر قرى، ويبلغ عدد الحائزين في هذه القرى ٤٠٠٠ حائزاً يمثلون شاملة البحث، وقد تم اختيار عينة عشوائية منتظمة تمثل ٦,٥% منهم بلغت ٢٦٠ مبحوثاً.

### جمع البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استمارة استبيان تتضمن مجموعه من الأسئلة تتعلق بمتغيرات الدراسة، وقد روعي في تصميمها ارتباطها بالإطار العام لمشكلة الدراسة وأهدافها وبساطة أسلوبها بما يتفق مع ظروف وأوضاع المبحوثين.

وقد تم إجراء اختبار مبدئي pre-test لاستمارة الاستبيان على عينة تضم ٢٠ مزارعاً من قرية بهادة بمركز القناطر الخيرية، حيث تأكد الباحث أن الأسئلة والعبارات واضحة وسهلة الفهم من جانب المبحوثين وأن الأسئلة تحقق أهداف البحث، وقد تم جمع البيانات خلال شهري أبريل ومايو ٢٠٠٩ بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين باستخدام استمارة الاستبيان سألقة الذكر.

## المعالجة الكمية للبيانات:

### أولاً- المتغيرات المستقلة:

١- السن: ويقصد به عمر المبحوث لأقرب سنة ميلادية وقت تجميع البيانات وقد تم التعبير عن هذا المتغير بالرقم الخام لعمر المبحوث .

٢- درجة تعليم المبحوث: ويقصد به الحالة التعليمية التي عليها المبحوث من حيث كونه أمياً أو يقرأ ويكتب أو متم لأحدي المراحل التعليمية وقد تم قياس المتغير علي أساس إعطاء درجة توازي عدد سنوات التعليم الرسمي التي حصل عليها المبحوث وذلك علي النحو التالي: أمي صفر، ويقرأ ويكتب (٤) درجات، والحاصل علي الشهادة الابتدائية (٦) درجات، والحاصل علي الشهادة الإعدادية (٩) درجات، والحاصل علي الشهادة الثانوية العامة وما يعادلها (١٢) درجة، وشهادة التعليم فوق متوسط (١٤) درجة، ودرجة البكالوريوس وما يعادلها (١٦) درجة.

٣- التفرغ للعمل الزراعي: ويقصد به مدي تفرغ المبحوث للعمل بأرضه، وقد تم قياس هذا المتغير من خلال إعطاء الدرجات التالية: متفرغ تماماً (٣) درجات، ومتفرغ جزئياً (درجتين) ،غير متفرغ (درجة واحدة).

٤- إجمالي عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة: ويقصد به عدد أفراد الأسرة المقيمين مع المبحوث والذين يعملون معه بالزراعة وتم قياس هذا المتغير بالرقم الخام لعدد أفراد الأسرة.

٥- الحيازة الزراعية: ويقصد بها إجمالي المساحة المنزرعة التي يقوم المبحوث بزراعتها سواء كانت ملك أو إيجار أو شرك أو وضع يد، وتم قياس المتغير بالأرقام الخام بالفدان.

٦- المشاركة في المنظمات التنموية المحلية: ويقصد بها درجة عضوية المبحوث في المنظمات المحلية التنموية ومدى حضوره لاجتماعات هذه المنظمات، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن درجة المشاركة في المنظمات التالية وهي: الجمعية التعاونية، والوحدة المحلية، وجمعية تنمية المجتمع، وحزب سياسي، ومركز الشباب، وجمعيه دينيه، وجمعية تسويق المحاصيل، وتم إعطاء (٤) درجات لرئيس مجلس الإدارة، و(٣) درجات لعضو مجلس الإدارة، و(درجتان) لعضو اللجنة، و(درجة واحدة) للعضو العادي، و(صفر) في حالة عدم المشاركة، كما أعطي (درجتان) لمن يحضر الاجتماعات والأنشطة من أعضاء هذه المنظمات، و(صفر) لمن لا يحضر، ثم

جمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث في هذا المقياس لتمثل درجة المشاركة في المنظمات التنموية المحلية.

٧- الاستعداد للتحديث في الزراعة: ويقصد بهذا المتغير درجة استعداد المبحوث لتطبيق الأفكار والممارسات المزرعية والحيوانية المستحدثة، وتم قياس هذا المتغير من خلال عدة أسئلة تعكس استعداد المبحوث للتحديث في الزراعة، وأعطيت الأوزان التالية (٢، ١، صفر) لكل استجابة بـ (أنفذاها فوراً، أنتظر لما حد ينفذها، لا أنفذاها) علي الترتيب، وتم جمع الدرجات لتعبر عن استعداد المبحوث للتحديث في الزراعة.

ثانياً - المتغير التابع :

#### الاتجاه نحو المراكز الإرشادية:

استخدم لقياسه ٣٤ عبارة يستجيب لها المبحوثين وذلك وفقاً لاستجاباتهم على مقياس متدرج مكون من ثلاث فئات هي موافق (٣ درجات)، وسيان (٢ درجة)، وغير موافق (١ درجة) للعبارات الموجبة، والعكس صحيح للعبارات السالبة، وقد بلغ الحد الأعلى (١٠٢ درجة)، والحد الأدنى (٣٤ درجة)، والمدى (٦٨ درجة)، ومقسم إلى ثلاث فئات كما يلي :

- اتجاه سلبي (اقل من ٥٧ درجة).

- اتجاه محايد (٥٧- اقل من ٨٠ درجة).

- اتجاه ايجابي (٨٠ درجة فأكثر).

#### التحليل الإحصائي

استخدم لتحليل بيانات هذه الدراسة العرض الجدولي بالتكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط.

### نتائج البحث

#### أولاً: الصفات والخصائص المميزة للزراع المبحوثين.

- السن

أوضحت نتائج الدراسة المدونة بالجدول رقم (١) أن المدى الفعلي لهذا المتغير قد تراوح بين (٢٨- ٧٥ سنة) وبمتوسط حسابي قدرة ٥٠,٤ سنة، وانحراف معياري بلغ ١٠,٠٠٣، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً للمدى الفعلي إلى ثلاث فئات عمرية. الأولى ( أقل من ٤٤ سنة)، والثانية (من ٤٤-أقل من ٦٠ سنة)، والثالثة ( أكثر من ٦٠ سنة)، كما تشير بيانات نفس الجدول إلى أن ٥٨,٩% من إجمالي المبحوثين تقل أعمارهم عن ٦٠



سنة وهي مرحلة تتسم بالنضج العقلي والفكري مما ينعكس أثره على قدرة واستعداد هؤلاء الباحثين وعلى سرعة تقبلهم للأفكار والممارسات المزرعية المستحدثة.

## ٢- درجة تعليم المبحوث

أظهرت نتائج الجدول رقم (١) فيما يتعلق بدرجة تعليم المبحوث أن المدى الفعلي لهذا المتغير قد تراوح بين (صفر - ١٦ درجة) وبمتوسط حسابي قدرة ٦,٥١ درجة، وانحراف معياري بلغ ٤,٩٤٤ درجة، وتم تقسيم المبحوثين إلى فئات عمرية هي أمي، و يقرأ ويكتب، وحاصل على مؤهل، كما تشير بيانات نفس الجدول إلى أن ١٧,٧% من إجمالي المبحوثين أميين ، بينما تبين أن ٣٦,٥% منهم يقرؤون ويكتبون، وأن ٤٥,٨% منهم حاصلون على مؤهل علمي، أي أن ٨٢,٣% من إجمالي المبحوثين يجيدون القراءة والكتابة، وهذا يوضح ارتفاع المستوى التعليمي وهو ما يشير إلى سهولة تقبلهم للمستحدثات الزراعية الجديدة.

## ٣- التفرغ للعمل الزراعي

يؤثر التفرغ للمهنة على أداء الفرد وخبرته واهتماماته وتفرغ الفرد للزراعة يجعله أكثر اهتماماً بأرضه وأكثر رغبة في الإجابة لتحقيق أكبر المكاسب وبالتالي يطبق كل ما هو مستحدث أملاً في زيادة الإنتاج، وقد أوضحت نتائج الدراسة المدونة بالجدول رقم (٢) أن المدى الفعلي لهذا المتغير قد تراوح بين (١- ٣ درجة) وبمتوسط حسابي قدرة ٢,٦٣ درجة، وانحراف معياري بلغ ٠,٤٩٩ درجة، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات. متفرغ للعمل الزراعي، ومتفرغ جزئياً ، وغير متفرغ، كما تشير نتائج نفس الجدول إلى أن ٦٣,٨% من إجمالي المبحوثين متفرغين تماماً للعمل الزراعي، وهذه النتائج تشير إلى ارتفاع نسبة الزراع المتفرغين للعمل الزراعي وهو ما قد يشير إلى ارتفاع خبراتهم في المجالات الزراعية عامة.

## ٤- إجمالي عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة

أوضحت نتائج الدراسة المدونة بالجدول رقم (١) أن المدى الفعلي لهذا المتغير قد تراوح بين (صفر - ٩ أفراد) وبمتوسط حسابي قدرة ٢,٤٨ فرد، وانحراف معياري بلغ ١,٩٧٨ ، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات. الأولى (أقل من ٤ أفراد)، والثانية (من ٤ - ٦ أفراد )، والثالثة (أكثر من ٦ أفراد)، كما تشير نتائج نفس الجدول إلى أن ٥٣,١% من إجمالي المبحوثين لديهم أقل من ٤ أفراد يعملون في الزراعة، وهذه النتائج تشير إلى أن أكثر من نصف المبحوثين لديهم عدد قليل يعملون في الزراعة وهذا يتطلب إعادة تقويم الأبناء المتعلمين وأفراد المجتمع بأن العمل في مهنة الزراعة لا يقلل من شأن الحاصلين على مؤهل علمي حيث أنهم أكثر وعي وفهم للمستحدثات في مجال الزراعة.

## ٥- الحيازة الزراعية

أوضحت نتائج الدراسة المدونة بالجدول رقم (١) أن المدى الفعلي لهذا المتغير قد تراوح بين (٤ - ٢١٦ قيراط) وبمتوسط حسابي قدرة ٥٩,٥٥ قيراط، وانحراف معياري بلغ ٦٨,٧٤٩ قيراط، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً للمدى الفعلي إلى ثلاث فئات. ذوي الحيازات الصغيرة ( أقل من ٧٢ قيراط)، وذوي الحيازات المتوسطة (من ٧٢ - أقل ١٢٠ قيراط)، وذوي الحيازات الكبيرة (١٢٠ قيراط فأكثر)، كما تشير بيانات نفس الجدول إلى أن ٧٦,٢% من إجمالي المبحوثين من ذوي الحيازات الصغيرة (أقل من ٣ أفدنة)، وهو ما يشير إلى تفتت الحيازات بشكل كبير وما ينتج عنه من انخفاض في المستوى المعيشي وصعوبة إدخال أنواع معينة من المستحدثات الزراعية التي تحتاج لمساحات زراعية كبيرة وهو ما يتطلب من المراكز الإرشادية تكثيف الجهود لنقل هذه المستحدثات وفقاً لهذا التفتت الحيازي.

## ٦- المشاركة في المنظمات التنموية المحلية

أوضحت النتائج المدونة بالجدول رقم (١) أن المدى الفعلي لهذا المتغير قد تراوح بين (صفر - ١٤ درجة) وبمتوسط حسابي قدرة ٠,٥٢ درجة، وانحراف معياري بلغ ١,٨٧٥ درجة، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات. وهي مشاركة منخفضة ( أقل من ٥ درجات ) ، ومشاركة متوسطة (من ٥ - أقل من ١٠ درجة)، ومشاركة مرتفعة (١٠ درجة فأكثر)، كما تشير نتائج نفس الجدول إلى أن ٩٣,٥% من إجمالي المبحوثين كانت مشاركتهم منخفضة في المنظمات التنموية المحلية، وهذه النتائج تشير إلى عدم فاعلية هذه المنظمات في جذب المزارعين للمشاركة في أنشطتها الأمر الذي ينعكس أثره على الإسراع في عملية التنمية.

## ٧- الاستعداد للتحديث في الزراعة

استعداد الفرد للتحديث في الزراعة يساعد على سرعة وسهولة وتبني المستحدثات، وتوضح النتائج بالجدول رقم (١) أن المدى الفعلي لهذا المتغير قد تراوح بين (٦ - ١٢ درجة) وبمتوسط حسابي قدرة ٩,١٠ درجة، وانحراف معياري بلغ ٢,٧٦٢ درجة، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات. ذوي استعداد منخفض ( أقل من ٨ درجات )، وذوي درجة استعداد متوسط (من ٨ - أقل من ١٠ درجة) ، وذوي درجة استعداد مرتفع للتحديث في الزراعة (١٠ درجة فأكثر)، كما تشير نتائج نفس الجدول إلى أن ٥١,٥% من إجمالي المبحوثين كانوا ذوي درجة استعداد مرتفعة للتحديث في الزراعة.

## ثانياً:- اتجاه الزراع المبحوثين نحو المراكز الإرشادية

يتناول هذا الجزء عرض لدرجة ثبات وصدق مقياس الاتجاه المستخدم في هذه الدراسة، وكذلك درجة اتجاه الزراع المبحوثين نحو المراكز الإرشادية كما يأتي.

١- مقياس درجة ثبات وصدق مقياس اتجاهات الزراع المبحوثين نحو المراكز الإرشادية للتوصل للدلالة الخاصة بثبات المقياس تم استخدام طريقة التجزأة النصفية Split Half لحساب معامل ثبات المقياس Reliability Coefficient حيث بلغ معامل الارتباط بين نصفي المقياس ٠,٥٣١، وقد أجري تصحيح إحصائي باستخدام معادلة سبيرمان براون فأصبح معامل الثبات ٠,٦٣٤١ وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس . وللتحقق من صدق المقياس فقد تم قياس معامل الصدق الذاتي وذلك بحساب الجزر التربيعي لمعامل الثبات فوجد أنه يساوي ٠,٧٩٦٣ وهي قيمة مرتفعة تدل على صدق المقياس ، وقد تم قياس معامل الصدق الإحصائي باستخدام معادلة قياس الصدق الإحصائي. متوبل نقلاً عن نفيسة الهواري (٢٠٠٢:ص٤٧).

$$r_{ص} = \frac{r}{r + (1 - r)}$$

حيث  $r_{ص}$  = معامل الصدق

$r$  = متوسط معامل ارتباط الوحدات مع الدرجة الكلية للمقياس

$n$  = عدد وحدات المقياس

وقد اتضح من النتائج أن معامل الصدق الإحصائي قد بلغ ٠,٩٣١ وهي قيمة مرتفعة تدل على صدق المقياس. وللتوصل إلى الدلالة الخاصة بالاتساق الداخلي لجوانب المقياس تم حساب معامل الارتباط البسيط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس حيث اتضح أن جميع معاملات الارتباط ذات معنوية عند مستوى ٠,٠٥، و ٠,٠١.

## ٢- اتجاهات المبحوثين نحو المراكز الإرشادية

وقد تراوح المدى الفعلي لدرجات اتجاه الزراع المبحوثين نحو المراكز الإرشادية بين (٣٤ - ١٠٢ درجة) وقد تم تقسيم الزراع المبحوثين وفقاً لهذا المدى إلى ثلاث فئات. ذوي اتجاه سلبي (أقل من ٢٠ درجة)، وذوي اتجاه محايد (٢٠-أقل من ٢٨ درجة)، وذوي اتجاه إيجابي ( ٢٨ درجة فأكثر)، وقد أظهرت نتائج الجدول رقم (٢) أن ٤٠,٨% من الزراع المبحوثين كانت اتجاهاتهم منخفضة نحو المراكز الإرشادية، في حين كان ٣٧,٧%، ٢١,٥%، من إجمالي الزراع المبحوثين كانت اتجاهاتهم متوسطة ومرتفعة نحو المراكز الإرشادية على الترتيب

### ثالثاً: علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجة اتجاه المبحوثين نحو المراكز الإرشادية

تم قياس علاقة الصفات والخصائص التي تضمنتها الدراسة كمتغيرات مستقلة على اتجاه المبحوثين نحو المراكز الإرشادية كمتغير تابع، وقد أظهرت النتائج بالجدول رقم (٣) وجود علاقة معنوية بين درجة اتجاه المراكز الإرشادية ومتغير واحد فقط وهو الحيابة الزراعية، حيث أظهرت النتائج أن قيمة معامل الارتباط البسيط قد بلغت ٠,١٩٠، وهي قيمة معنوية عند مستوي ٠,٠٥، وبذلك يمكن قبول الفرض البديل الذي ينص على "وجود علاقة ارتباطية بين الحيابة الزراعية ودرجة اتجاه المبحوثين نحو تدوير المخلفات الزراعية"، في حين لم تتضح العلاقة مع باقي المتغيرات المدروسة حيث كانت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة للعلاقة بين تلك المتغيرات والاتجاه نحو المراكز الإرشادية أقل من مثيلاتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

#### الجدول

جدول رقم (١) توزيع المبحوثين وفقاً للصفات والخصائص المميزة لهم

إجمالي المبحوثين		الخصائص	إجمالي المبحوثين		الخصائص
العدد	%		العدد	%	
١٩٨	٧٦,٢	٥- الحيابة الزراعية صغيرة (أقل ٧٢ قيراط)	٧٤	٢٨,٥	١- السن (أقل من ٤٤ سنة)
٣٨	١٤,٦	متوسطة (من ٧٢-أقل من ١٢٠)	٧٩	٣٠,٤	(من ٤٤- أقل من ٦٠ سنة)
٢٤	٩,٢	كبيرة (١٢٠ قيراط فأكثر)	١٠٧	٤١,١	(أكثر ٦٠ سنة)
٢٤٣	٩٣,٥	٦- المشاركة في المنظمات التتيمية المحلية	٤٦	١٧,٧	٢- المستوى التعليمي
١١	٤,٣	مشاركة منخفضة (أقل من ٥ درجات)	٩٥	٣٦,٥	أسي
٦	٢,٢	مشاركة متوسطة (من ٥- أقل من ١٠ درجات)	٢٢	٨,٥	يقرأ ويكتب
		مشاركة مرتفعة (١٠ درجات فأكثر)	٣١	١١,٩	حاصل على الابتدائية
			٣٢	١٢,٣	حاصل على الإعدادية
			١٣	٥	مؤهل متوسط
			٢١	٨,١	حاصل على مؤهل فوق
					حاصل على مؤهل عالي
٦٠	٢٣,١	٧- الاستعداد للتحميت في الزراعة	١٦٦	٦٣,٨	٣- التفرغ للعمل الزراعي
٦٦	٢٥,٤	منخفضة (أقل من ٧ درجات)	٩٢	٣٥,٤	متفرغ للعمل الزراعي
١٣٤	٥١,٥	متوسطة (من ٧- أقل من ١٠ درجات)	٢	٠,٨	متفرغ جزئياً
		مرتفعة (١٠ درجات فأكثر)			غير متفرغ
					٤- إجمالي عدد أفراد الأسرة
			١٣٨	٥٣,١	العاملين بالزراعة
			٧٥	٢٨,٨	٣ أفراد فأقل
			٤٧	١٨,١	٤-٦ فرد
					أكثر من ٦ أفراد

جدول رقم (٢) توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لدرجة الاتجاه نحو المراكز الإرشادية

إجمالي الزراع المبحوثين		درجة الاتجاه
عدد	%	
١٠٦	٤٠,٨	اتجاه سلبي (أقل من ٥٧ درجة)
٩٨	٣٧,٧	اتجاه محايد (٥٧- أقل من ٨٠ درجة)
٥٦	٢١,٥	اتجاه ايجابي (من ٨٠ درجة فأكثر)
٢٦٠	١٠٠	الإجمالي

جدول رقم (٣) العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة واتجاه الزراع المبحوثين نحو المراكز الإرشادية

م	المتغيرات المستقلة	قيم معامل الارتباط البسيط
١	السن	,١٢٧
٢	المستوى التعليمي	,٠٧٩-
٣	التفرغ للعمل الزراعي	,٠٨٤
٤	إجمالي عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة	,٠٤٧
٥	الحياسة الزراعية	,١٩٠ *
٦	المشاركة في المنظمات التنموية المحلية	,٠٧١
٧	الاستعداد للتحديث في الزراعة	,٠٢٩

\* معامل الارتباط معنوي عند مستوي ٠,٥

قيمة r الجدولية = ٠,١٧٥

## المراجع

- ١- أبو السعود، خيرى حسن، "الارشاد الزراعي، التنظيم والتخطيط والتقييم"، وزارة التربية والتعليم، الجمهورية العربية اليمنية، الطبعة الأولى، ١٩٨٧.
- ٢- الأحمر، صبحي عوض عيسى، "دراسة لبعض العوامل المرتبطة بمعارف واتجاهات زراع القطن نحو بعض التوصيات الفنية لبرنامج مكافحة المتكاملة لآفات القطن بقرية أشمو في مركز كفر الدوار محافظة البحيرة"، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بالشاطبي، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٠.
- ٣- الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، بيانات رسمية غير منشورة، ٢٠٠٩.
- ٤- الخولي، حسين ذكي، وآخرون، الارشاد الزراعي، وكالة الصقر للصحافة والنشر، الإسكندرية، ١٩٨٤.
- ٥- الرفاعي، أحمد كامل، "الارشاد الزراعي علم وتطبيق"، معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، ١٩٩١ - ١٩٩٣.
- ٦- تقرير التنمية البشرية، محافظة القليوبية، جهاز بناء وتنمية القرية، ٢٠٠٢.
- ٧- سالم، سالم حسين، "علاقة اتجاهات وقيم المزارعين المصريين برفض الممارسات المزرعية المستحدثة"، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، ١٩٨٢.
- ٨- سكر، عبدالعاطي حميدة محمد، "دراسة اتجاهات الزراع نحو الحملة القومية الارشادية الزراعية للقمح في بعض قري مركز كوم حمادة - محافظة البحيرة"، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٦.
- ٩- نوال، محمد عطية، "علم النفس التربوي"، الطبعة الثالثة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٠.
- ١٠- عمر، أحمد محمد، "الارشاد الزراعي المعاصر"، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ١٩٩٢.
- ١١- مركز المعلومات، محافظة القليوبية، بيانات غير رسميه، ٢٠٠٩.
- ١٢- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، "المراكز الارشادية الزراعية"، قطاع الارشاد وهيئات أخرى، نشر رقم ٣٥١، ١٩٩٧.

# Farmers Attitude Towards Extension Centers In Qalyubia Governorate

Dr. Shaaban EL-Sayed\* Dr. Abdo Omran\* Dr. Ismael Ibrahim\*\*  
\* National Research Center \*\*Faculty of agriculture- Azhar Univ.

## ABSTRACT

The study aimed to identify the personal characteristics of respondents, to identify attitude of respondents towards extension centers, and to determine the relationship between the independent studied variables and degree of respondents attitude towards extension centers.

The study conducted in Qalyubia Governorate on a random sample of extension centers farmers has been 260 respondents, Data has been collected during months of April- Marsh 2009 by personal interviews with respondents using a questionnaire prepared to achieve the study objectives

### The most important results of the study as follows:

#### **First: the qualities and characteristics of respondents.**

- That 58.9% of total respondents under the age of 60 years, and 82.3% of the total respondents know how to read and write, and 63.8% of the total respondents are fully dedicated to agricultural work, and 53.1% of the total respondents have less than 4 people working in agriculture, and 76.2% of total respondents with small holding, and 93.5% of the total respondents had low participation in local development organizations, and finally 51.5% of the total respondents with a high degree of modernization in agriculture.

#### **Second: The respondents attitude towards extension centers**

The result showed that 40.8% of respondents were in low level of attitude towards extension centers, while it was 37.7%, 21.5% of the total respondents in medium-and high level of attitudes towards extension centers.

#### **Third: The Relationship between independent studied variables of respondents and their attitude towards extension centers**

The results showed a significant relationship between the degree of attitude towards extension centers and only one variable is agricultural holdings, while no clear relationship with the rest of the studied variables.